

التسيير المحاسبي والمالي

I. التسيير المحاسبي:

تعريف:

هو مسار يدرج خلق وجمع وترجمة المعلومات المالية الموجهة لعملية اتخاذ القرار في المؤسسة على مر اليوم والأسبوع والأشهر هذا الفرع من المؤسسة يضمن جملة من المهام ويؤديها: مسك المحاسبة، متابعة التنبؤات تسيير الجزئية، متابعة الميزانيات، أعمال الجرد، أعداد الجداول والقوائم المالية، مراقبة الأعباء والتكاليف.

دور وأقسام التسيير المحاسبي:

يعتمد التسيير المحاسبي على مجموعة من الأدوات المنفصلة، التي تستخدم في عملية التسيير بشكل متكامل ومتسلسل، نذكر أهمها

- (1) المحاسبة المالية.
- (2) محاسبة التكاليف.
- (3) محاسبة الشركات.
- (4) المحاسبة العمومية. (خاصة بالإدارات العمومية وأجهزة الدولة أو عادة ما يعرف بمؤسسات القانون العام عموماً)

سينصب اهتمامنا في هذا السياق على قسمين للتسيير المحاسبي، يعتبران متكاملان ومتداخلان هي المحاسبة المالية والمحاسبة التحليلية أو محاسبة التكاليف.

(1) المحاسبة المالية:

هذا الميدان ينصب على تحضير وإعداد القوائم المالية المالية المستعملة على الصعيد الداخلي للمؤسسة، كما يركز على تسجيل مختلف العمليات والإجراءات بدء بالميزانيات والتسجيل في دفاتر اليومية فالدفتير الكبير فميزان المراجعة فالميزانية الختامية ومختلف القوائم الأخرى.

1. المحاسبة المالية إلزامية قانونية.

إن الشركات التجارية والمؤسسات الفردية ملزمة بمسك المحاسبة المالية وهذا بعد استيفاء جملة من الشروط القانونية.

فهؤلاء ملزمون بإعداد القوائم المالية واحترام الإجراءات والقوانين والمبادئ المحاسبية في ذلك لاسيما القانون 07_11 المتعلق ب SCf أو المرسوم 08_156 المتعلق بتوضيح القانون والقرار 2007/07/26 الموضح لهما.

2. المحاسبة المالية مصدر للمعلومات:

تعتبر مصدرا للمعلومات الضرورية وإتخاذ القرار وتلك التي تساعد على أداء المهام الإدارية والموازنات التقديرية مما تساعد على توفير المعلومات اللازمة لكل الأطراف الفاعلة من ملاك ومسيرين وعمال وشركاء وسلطات عمومية.

3. المعايير والمبادئ المحاسبة الدولية:

هي نماذج يقاس على ضوءها خصائص العمل المحاسبي والمعايير المحاسبية فهي جملة القواعد والمبادئ المتعلقة بالمحاسبة أو كل مرجع أو دليل صادر عن هيئة قانونية لتنظيم مجال المحاسبة (إعداد القوائم المالية)

- فالمعايير المحاسبية الدولية القديمة IAS أو الجديدة IFRS واعداد التقارير المالية.
- والمبادئ المحاسبية تمليها القوانين والتنظيمات السارية في الجزائر مثلا المذكورة أعلاه من بينها الافتراضين الأساسيين ومبدأ إستقلالية الدورات المحاسبية ومبدأ عدم المقاصة ومبدأ ثبات الطرق المحاسبية

4. مخرجات التنظيم المحاسبي:

اضافة الى تشابك النظام المحاسبي المالي مع انظمة أخرى داخل المؤسسة كالنظام الاداري مثلا فوظيفة المحاسبة والمالية تحتم علينا الالتزام بمخرجات النظام المحاسبي المالي والتي هي: الميزانية، حسابات النتائج، جدول تغير رؤوس الأموال، جدول تدفقات الخزينة والملاحق

(2 محاسبة التكاليف أو المحاسبة التحليلية (محاسبة التسيير)

تعريف:

تسمى أيضا المحاسبة التحليلية فهي تهتم بتحديد فعالية استخدام الموارد داخل المؤسسة، كما تهتم بحصر وتجميع تكلفة الأنشطة الصناعية وغير الصناعية التي تقوم بها الوحدة الإقتصادية وتحديد تكلفة السلع والخدمات التي تقدمها هذه التكلفة, تستخدم في تقويم الإنتاج والمخزون في آخر المدة بغية اعداد القوائم المالية.

أهدافها:

إن الهدف الرئيسي منها هو التسيير المعلوماتي وللبينات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية المختلفة.

ويمكن حصرها في جملة من العناصر:

- 1- قياس تكاليف الأداء.
- 2- الرقابة على عناصر التكاليف.
- 3- المساهمة في تسعير المنتجات.
- 4- المساعدة في اتخاذ القرارات والتخطيط والاستراتيجيات.

II.التسيير المالي:

هي وظيفة محورية وجد هامة لضمان استمرارية وتطور المؤسسة. فالتسيير الجيد لمالية المؤسسة يسمح بضبط بصفة صحيحة مختلف النشاطات و الأدوات والطرق التي تضمن الاندماج مع مكونات المحيط المالي.

❖ تعريف:

التسيير المالي للمؤسسة يشمل كل الممارسات التي تضمن التوازن المالي للمؤسسة، فهذه الوظيفية تجمع مجموعة من نشاطات: **التخطيط، الرقابة والتسيير الأمثل للموارد المالية** يعني كل التسديدات أو المقبوضات والاستثمارات فهي تضمن قدرة المؤسسة على السداد وأيضاً مردودية.

التسيير المالي يضم إذا كل الأدوات التي تساعد في اتخاذ القرارات وضبطها خاصة عند اصطدام التوقعات بالإنجازات.

❖ كلمات ومفاهيم مفتاحية للتسيير المالي.

- **الميزانية:** تقدم السمة المالية أو المركز المالي للمؤسسة في وقتها.
- **حسابات النتائج:** يعرض دخول وخروج الأموال (7) و (6)
- **هيكل رأس المال:** هي اجتماع الديون ورؤس الأموال لتمويل مشاريع المؤسسة.
- **التدفق النقدي: Cash flow** وهي الفرق بين المقبوضات والمدفوعات (قياس الخزينة).
- **تسيير الأخطار:** قدرة المؤسسة على تحديد وتحليل الأخطار لمختلف النشاطات.
- **الخزينة:** تمثل الموجودات السائلة في حساب المؤسسة.
- **الاستثمار:** هي نفقات محققة من طرف المؤسسة بهدف رفع ثروة هذه الأخيرة.
- **المردودية:** هي العلاقة بين المداخل المحققة المحصلة والمداخل الموظفة.
- **قابلية السداد:** هي القدرة على سداد ديونها.
- **الميزانية - موازنة:** هي أداة تهدف إلى مراقبة النفقات والإيرادات.

لماذا يجب التحكم في المبادئ الأساسية للتسيير المالي؟

إن في مسارات التسيير المالي للمؤسسة وفي أدواته ما يمكن المسير المالي من تحقيق كل أهداف الوظيفة المالية.

~ فالتحليل المالي يسمح بإعطاء رؤية شاملة وعامة عن الوضعية الحالية للمؤسسة من خلال مختلف المؤشرات المالية: Cash flow وقابلية السداد والمردودية والربحية...إلخ.

~ وتسيير رأس المال والاستثمار فالهيكل المالية تنتج عن التوفيق بين الديون ورأس المال _ الأسهم.

فالصلابة المالية تستند إلى عدة مؤشرات

~ **(FR) رأسمال العامل :** هي المبالغ بحوزة المؤسسة والتي يمكن أن تغطي أعباءها في انتظار أن يسدد الزبائن ما عليهم. وهو يحل من أعلى الميزانية ومن أسفلها .

~ **BFR الاحتياج في رأسمال العامل :** المبلغ الذي تحتاجه المؤسسة لدفع أعباءها وتغطية احتياجاتها خلال دوره الاستغلال ويمثل عجز الخصوم المتداولة خارج الخزينة في تمويل الأصول المتداولة خارج الخزينة.

~ **صافي الخزينة:** المبلغ الفابل للتصرف على المدى القصير.

~ **العتبة:** الفرق بين مستوى المبيعات والأعباء.

~ **الهامش التجاري:** الفرق بين مستوى المبيعات للبضاعة وتكلفة شرائها.

~ **بالنسبة للتخطيط المالي:** ويقوم على إعداد الميزانيات التوقعية. كتوقع المبيعات والإنتاج والاستثمارات.